

توقعات الأمن الغذائي المستدام "حتى عام 2050" تشير التقديرات إلى أنه بحلول عام 2050 سيصل عدد سكان العالم إلى 9. سيتعين إنتاج المزيد من الغذاء باستخدام مساحة أقل من الأراضي، وسيتم تناول هذا بالاعتماد على الشروط التي وضعتها منظمة الأغذية والزراعة من أجل الوصول لأمن غذائي عالمي، 1- تعزيز الاستثمار في القدرة الإنتاجية الزراعية المستدامة والتنمية الريفية حيث يجب أن يزيد الاستثمار في الزراعة في البلدان النامية بنسبة 60 في المائة على الأقل عن المستويات الحالية من خلال مزيج من الاستثمار العام الأعلى والحوافز الأفضل للمزارعين والقطاع الخاص لاستثمار مواردهم الخاصة، وبخاصة في البلدان النامية ولاسيما البلدان التي ينتشر فيها الجوع بدرجة عالية، ليصبح المستثمرون من مختلف الأحجام والهيكل المؤسسية نشيطين في جميع النقاط في سلسلة القيمة الغذائية العالمية، 2- تعزيز مواكبة التطور التكنولوجي ونمو الإنتاج من خلال وجوب إعطاء أولوية أكبر لخدمات البحث والتطوير والإرشاد الزراعي من أجل تحقيق الغلة والمكاسب الإنتاجية اللازمة لإطعام العالم في عام 2050. وقد أظهرت العديد من الدراسات أن الاستثمار في البحث والتطوير في مجال الزراعة يمكن أن يولد معدلات عائد غير عادية. فقد استمر نقص الاستثمار في البحث والتطوير الزراعي في العديد من البلدان النامية. وقد أجريت معظم الأبحاث في البلدان المتقدمة ركزت على متطلبات المزارعين التجاريين في المناطق المتطورة بالمقابل لا يزال البحث والتطوير في القطاع العام يسيطر على البلدان النامية ويركز بشكل أكبر على البحوث الأساسية وتحسين الأغذية الأساسية والمحاصيل الصغيرة. وقد نمت الاستثمارات العامة في مجال البحث والتطوير الزراعي في جميع أنحاء العالم من 16 مليار دولار في عام 1981 إلى 23 مليار دولار في عام 2000. 6 في المائة من عام 1981 إلى عام 2000 وهبطت بالفعل خلال التسعينات، وتتركز استثمارات البحث والتطوير الزراعي بشكل متزايد في عدد قليل من البلدان الرائدة في كل منطقة. 3- الاعتماد على التجارة والأسواق ودعم المزارعين: يتعين على الأسواق العالمية أن تعمل بفاعلية، لأن الأمن الغذائي لعدد متزايد من البلدان سيعتمد على التجارة الدولية والحصول على إمدادات مستقرة من الواردات. إن ما عاشه العالم من أزمة الغذاء العالمي 2007-2008، لقد وجب تكريس نظام تجاري عالمي يساهم في سوق تعتمد على الأغذية والأعلاف والألياف، على أتم الاستعداد للصدمات المستقبلية للنظام العالمي